

(اللغة) قال بهدوء . (لا أريد هذه الكتب البائسة . بإمكانك الاحتفاظ بها كلها .
(ستغير رأيك بعد أيام قلائل وتأتي خلفها .
(لا أريدها . أريدك أنت فقط .
(ذلك هو الجزء المزعج من الحكاية .) قالت دون حراك . (أعرف ، وهو أمر مستحيل .
(أكيد . سأرجع . سوف أجلب الصناديق الى الأعلى .) فتح الباب وحدق ثانية الى القفل الجديد كما لو انه لا يصدق ما يرى . اخرج المفتاح القديم من جيبه وركمه على الطاولة القريبة من الباب . (لن تحتاجين له مرة أخرى ؟)
(لا ، أبداً .) قالت بنبرة كاد ان لا يسمعها .
(سأطرق الباب حين أعود .) حدق الى الخارج ثم استدار . (تعلمين ان كل هذا ما هو الا دوران حول الموضوع الحقيقي الذي لم نناقشه بعد ؟)
(ماهو ؟) تطلعت الى الأعلى .
تردد ، خطى خطوة ، وقال ، (من يأخذ الأطفال ؟)
قبل أن تجيب ، مضى خارجاً ثم أطبق الباب .